

خطط لشن هجمات ضد الحرس الثوري

لاريجاني: سنساعد على تحقيق الاستقرار في العراق اذا وضعت واشنطن جدولا لانسحابها

مقابلة: أكرم عبد المجيد

قال علي لاريجاني كبير المفاوضين النوويين الايرانيين في مقابلة نشرت امس الاثنين ان ايران ستساعد الولايات المتحدة على تحقيق الاستقرار في العراق اذا وضعت واشنطن جدولا زمنيا لانسحاب قواتها من هناك.

وقال لاريجاني لصحيفة فاينانشال تايمز البريطانية "اذا كان لديهم (الامريكيون) تحديد واضح لجدول زمني فاننا سنساعدهم على تحقيقه".

واضاف لاريجاني امين المجلس الاعلى للامن القومي الايراني ان اخفاقات واشنطن في العراق لا بد وان تردع ادارة الرئيس جورج بوش عن التفكير في اية تدخلات خارجية اخرى وحذر الولايات المتحدة من الاقتراب من ايران.

لية الخطه

واضاف ان اي هجوم تشنه الولايات المتحدة على ايران سيكون مثل قيام واشنطن "بادخال يدها في خلية نحل".

واردف قائلا للصحيفة انه يجب على الولايات المتحدة الا تهاجم ايران الا اذا كانت تريد ان "تتسلم اسرائيل على مقعد متحرك".

وقال لاريجاني انه يجب على ادارة بوش الانصات الى استراتيجية كل من الحزب الديمقراطي والحكومة البريطانية بشأن العراق. واضاف ان دعوة الديمقراطيين الى تحديد جدول زمني للانسحاب "تبدو منطقية".

ذكاء بريطاني

وسحب بريطانيا قواتها من مدينة البصرة الواقعة في جنوب العراق كما بدأ في الظهور بشكل تدريجي جدول مبدئي لسحب قواتها المؤلفة من ٥٥٠٠ جندي من العراق بشكل كامل.

وقال لاريجاني ان البريطانيين "اذكى من" الامريكيين في اجراء "التعديلات اللازمة" على استراتيجيتهم.

واكد لاريجاني استعداد ايران لمواصلة التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لنزع فتيل خلاف بشأن برنامجها النووي.

واتفقت ست قوى عالمية يوم الجمعة على تأجيل اجراء تصويت على فرض عقوبات اشد من قبل الامم المتحدة على ايران حتى اواخر تشرين الثاني على الاكثر انتظارا

لتقارير من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمفاوض الاوروبي خافيير سولانا

وانتقدت ست دول كبرى يوم الجمعة على تأجيل اجراء تصويت على فرض الامم

المتحدة عقوبات اشد على ايران حتى الاخر

تشرين الثاني في انتظار تقارير من الوكالة

الدولية للطاقة الذرية وخافيير سولانا

منسق السياسة الخارجية للاتحاد

الاوروبي.



الذي وصفه بـ"اللاعب الثانوي" في سياسات بلاده. وأضاف قائلا "أربعون في المائة من الأصوات ذهبت إلى مرشح معتدل، وذلك يجعل من الصواب الدخول في حوار مع إيران، مع الإدراك بأن ذلك سيكون شاقاً للغاية".

ضربة جوية

الى ذلك قالت صحيفة صنداي تليغراف ان سلاح الجو الأمريكي بدأ في التعاون مع

قادة عسكريين من دول الخليج والأردن لتدريب قوات جوية خليجية، وذلك تحسبا

لاحتمال توجيه ضربة جوية لطهران بسبب ملفها النووي.

وحذرت صحيفة صنداي تليغراف البريطانية من أن قادة القوات الجوية

الأمريكية ساعدوا بالفعل في إنشاء مركز للحرب الجوية في دولة الإمارات لتدريب

طيارين حربيين من دول خليجية، وذلك على غرار مركز الحرب الجوية التابع لسلاح

الجو الأمريكي في ولاية نيفادا. وأشارت كل من الأردن والإمارات في تدريبات

مشتركة تهدف للتأكد من أن قواتها الجوية

تستطيع الطيران والقتال مع بعضها من جهة، ومع الطائرات الأمريكية من جهة أخرى، في الوقت الذي أكد فيه الأمير فيصل بن الحسين المساعد الخاص لقائد أركان القوات الجوية الأردنية قوله: إن المخاوف من سعي إيران إلى تأكيد وجودها كقوة إقليمية كبرى أدت إلى تعاون أكبر مع الولايات المتحدة، ليس فقط على مستوى تبادل الخدمات، بل أيضا على المستوى السياسي.

وحول الموقف البريطاني من مثل هذه الحرب المحتملة ضد إيران، عبر غلين توربي قائد القوات الجوية البريطانية عن مخاوف الكثير من المسؤولين البريطانيين من سعي واشنطن إلى شن عمل عسكري أكثر مما ينبغي، وحذر من أن العمل العسكري نادرا ما يكون هو الحل.

تغيير استراتيجيا

وفي سياق متصل ذكرت مجلة "نيويوركر" في مقال امس الاثنين ان ادارة الرئيس

الاميركي جورج بوش غيرت استراتيجيتها على وتدرس خططها لشن ضربات جوية على

حرس الثورة الاسلامية بدلا من المنشآت

والتي كانت تستهدف القوات الاميركية في العراق.

كما انتقد حاكم نيو مكسيكو تصويت مجلس الشيوخ لصالح تصنيف الحرس

الثوري الإيراني كمنظمة إرهابية.

وأدى تصاعد حدة التوتر بشأن برنامج إيران النووي إلى تزايد التكهات بضرية

عسكرية أمريكية ضد الجمهورية الإسلامية.

وحذر ريتشاردسون ادارة الرئيس جورج بوش من مغبة الدخول في مواجهة

عسكرية جديدة قبيل الخروج من "الحرب المساوية في العراق".

واضاف قائلا: "اعتقد أنه سيكون تصرفاً

أحمقاً هائلاً من إدارة بوش لتبدأ حرباً

أخرى قبل إنهاء الحرب المساوية التي نخوضها حالياً. يبدو أن الإدارة في حالة

هياج حالياً. يمكنك ان ترى ذلك".

تصرف هائلا

من جهة اخرى قال المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام

٢٠٠٨، بيل ريتشاردسون، إن إدارة الرئيس جورج بوش سترتكب تصرفاً "طائشا

شنيعاً" إذا قررت توجيه ضربة لإيران قبيل الخروج من العراق.

وكان مجلس الشيوخ قد صوت بـ٧٦ صوتاً مقابل ٢٢ لصالح القرار، الذي لم يصوت

له من بين الديمقراطيين سوى المرشحة للانتخابات الرئاسية المقبلة هيلاري

كلينتون، نقلاً عن الأوسبيتد برس.

وأضاف ريتشاردسون قائلاً "مرة أخرى تبدو الإدارة وكأنها تعد الشعب بتصرف

اهوج، واعتقد أنه سيكون قراراً آخر من قرارات السياسة الخارجية الكارثية".

وأوضح المندوب الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة أنه لو كان رئيساً للجا

مع رجال الدين والطلاب والأكاديميين ورجال الأعمال، بشأن إيران، وتجاهل

الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد،

فجيا ذكركم استشهد الامام عليا بن ابي طالب (ع)

رئيس الوزراء يوجه بتشكيل غرفة عمليات للإشراف على خطة حماية الزائرين



النجف / عامر العكاشيا

أكد اللواء الركن عثمان الغانمي قائد

غرفة عمليات النجف قائد الفرقة الثامنة في الجيش العراقي ان هناك ٣٠ الف مقاتل

انتشروا في مواقعهم بمحافظة النجف

اضافة الى القوات الاحتياطية المتأهبة استعداداً لاية حالة طارئة وذلك ضمن

الخطة الامنية الخاصة بزيارة الحادي والعشرين من شهر رمضان ذكرى استشهاده

الامام علي بن ابي طالب (ع).

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الغانمي مع محافظ النجف

اسعد سلطان ابو كلل في مبنى ديوان محافظة النجف صباح الاثنين. ووضح

الغانمي ان الجيش العراقي انشأ غرفة عمليات امنية في المحافظة بتوجيه من

رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، للإشراف على ادارة العملية

الامينة خلال ايام الزيارة المرتقبة.

واضاف " تم عقد اجتماع اميني نهائي مع جميع الاجهزة الامنية في النجف لوضع

اللمسات الاخيرة، وتحديد مواقع انتشار القطعات العسكرية الاضافية التي وصلت

الى المدينة، وكذلك تحديد مواقع جميع الاجهزة الامنية التي احتلت مواقعها على

الارض وباشرت بالجدول الزمني للخطة الامنية "

واكد الغانمي ان" الاستعدادات جيدة جداً، ونود ان نطمئن الاهالي في النجف وكذلك

الوافدين من محافظات القطر او من خارجة ان الوضع الامني مستقر، وسنقوت

الفرصة على كل من يتصيد في الماء العكر لزعزعة الوضع الامني خلال هذه المناسبة

وعن الجانب الاستخباراتي المرافق للخطة الامنية قال " شكلت دائرة الاشراف الامني في النجف غرفة عمليات مشتركة ضمت

جميع الاجهزة الامنية في المدينة بما فيها الاستخبارات سواء المدنية او العسكرية

وهناك تنسيق عالي المستوى في هذا الجانب لرصد غرفة العمليات بالمعلومات

الاستخباراتية اولاً باول".

وعن تأمين الخطاء الجوي ووجود قوة اسناد برية امريكية للخطة الامنية قال

الاحترافية التي سبقت الزيارة واهما تقتيش ومسح ودهم المناطق المشبوهة، و الثاني يشمل الاجراءات التنفيذية اثناء الزيارة "

واكد ان الخطة الامنية في النجف مغلقة ولن يرافقها حرق امني بعد دراسة جميع

الهواتف والاخطاء التي حدثت في كربلاء. من جانبه اوضح محافظ النجف ان

الخطة الامنية ستكون مصحوبة بخطة خدمية، من خلال توفير باصات خاصة

لنقل الزوار من السيبرات الموجودة على مشارف المحافظة الى المدينة القديمة

حيث مرقد الامام علي بن ابي طالب (ع).

واشار ابو كلل الى ان هناك تعليمات مشددة من رئاسة الوزراء باتخاذ كل ما

يلزم لسردع أي اعتداء على الزوار وبما يتناسب مع الخطة الامنية والظروف

الاخرى.واكد المحافظ ان تعاون المواطنين

الانسان بما في ذلك خطف عدد منهم واحتجاز رهائن وقتلهم خارج اطار القانون وتعتيبيهم واشكال اخرى من اساءة معاملتهم" وتابعت ان " عددا كبيرا جدا من اللاجئين

الفلسطينيين في العراق قتلتوا" منذ عام ٢٠٠٣، واوضحت ان التهديدات بالموت اجبرت كثيرين منهم على

الفرار من منازلهم في بغداد وغيرها، مشيرة الى ان بعضهم يختبئون داخل العراق وآخرين يقبضون في مخيمات قرب

الحدود مع سوريا وقدردت المفوضية العليا للاجئين عدد الفلسطينيين ب ٣٤ الفا في ايار ٢٠٠٦، لكن عددهم لم يعد

يتخطى ١٥ الفا في العراق ويعيش معظمهم في بغداد والموصل

منظمة العفو الدولية تدعو الى حماية الفلسطينيين في العراق

والبصرة

ويقيم أكثر من ٢١٠٠ فلسطيني من العراق في مخيمات قرب الحدود بين سوريا والعراق.

وتابعت العفو الدولية ان الفلسطينيين في وضع اضعف من العراقيين لانهم لا يملكون مجموعة مسلحة للدفاع عنهم.

واضاف التقرير ان "الحكومة العراقية والقوات الاميركية فشلت في تأمين الحماية المناسبة لهم". ودعت المنظمة الأسرة الدولية وخصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا الى مساعدة هؤلاء الفلسطينيين. كما دعت سوريا والأردن المجاورين الى السماح للفلسطينيين بالانتقال اليهما من العراق.

لندن / وكالات

أكدت منظمة العفو الدولية في بيان نشر امس الاثنين ان آلاف اللاجئين الفلسطينيين في العراق يتعرضون لسوء

معاملة بينما يتم خطف وتعذيب وقتل كثيرين منهم بايدي مجموعات ارهابية.

ووهدت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها نداء عاجلا الى الحكومة والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والأسرة

الدولية الى اتخاذ اجراءات عملية لحماية الفلسطينيين وقالت المنظمة في تقريرها ان "اللاجئين

الفلسطينيين في العراق تعرضوا لانتهاكات فاضحة لحقوق